

## بيروت المرأة في قصائد بعض الشعراء

### ملخص البحث

تتكثف المعاني في لفظة المدينة في الشعر لتطال الإنسان بمتناقضاته وأحلامه وآماله وآلامه، بل لتطال المنهج الفكري والرؤية الحضارية. وبيروت "المحروسة" مدينة عضها الدهر بأنيابه، فأبت السقوط. نهشتها الحروب، بيد أنها لم تتمكن من قتل عزمها على تأدية دورها المميز. فلهجت ألسنة الشعراء بوصفها، والتعبير عن مشاعرهم تجاهها. ومن تعبيراتهم أنهم شبهوها بالأنثى، فكانت المرأة الجميلة، والمرأة المقهورة، والمرأة المقتولة والمضحية، والمرأة التي تحمل المتناقضات. كل ذلك، حمل أبعاداً فكرية رسمت صورة لبيروت المدينة على أنها ولادة الإنسان، ومرتع السمو الفكري، من خلال مزجها العناصر الثقافية كلها في أنوية الجماعة التي تصنع بالتالي أنوية الشاعر الذي لا ينفصل عن الجماعة أو عن المدينة.